كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المـــبرورة ثـواب إلا الجنة ، وما من مؤمن يظل يومه محرما إلا غابت الشمس بذنوبـــه " . وأخـرج الطبراني عن الحسن بن علي رضي الله عنهما أنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني جبان وإني ضعيف فقال رسـول الله صلى الله علي وسلم : " عليك بالجهاد الذي لا شوكة فيه : الحج ". وأخرج مسـلم عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله علي وسلم قـال : " ما رئي الشيطان يوما فيه هو أصغر ولا أغيظ ولا أحقر من يوم عرفة وما ذلـك إلا لما يرى من تنزل الرحمات وتجاوز الله عن السيئات العظام). وأخرج مسلم عن أبى سعيد الخدري أنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقـال : " أيها الناس فإن الله كتب عليكم الحج فحجوا وقال رجل: أفي كل عام يا رسول الله ؟ فسكتَ رسول الله صلى الله علي وسلم حتى قالها ثلاثا ، وقال رسول الله صلى الله علي وسلم : ذروني ما تركتُكم فلو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ، وإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبياءهم ، فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منـه ما استطعتم ، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه" . ألآ فرحم الله عبدا شمر عن ساق الجد لأداء فريضة الحج قبل الفوات وطوى في سيره المهامه والفلوات ، وتجـاوز الوعور والأنجاد والعقبات حتى طاف بالبيت وسعى بيت الجبلين ووقف بعرفـات فإن الله تبارك وتعالى يقول : (ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سـبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) . انتهت .

خـطـبة شهر رمضان

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي جعل الصيام جنة للمتقين ، وشهر رمضان مباركا للمؤمنين ومربحا للعابدين ، وحبيبا إلى قلوب العارفين . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه ، وأن محمدا عبده الذي اصطفاه ولكافة الخلق أرسله . والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وعلى ءالـه وصحبـه والتـابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين أمـــا بـــعـد:

فيا أيهاَ الناس اتقوا الله حق التقوى ، وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعـالى يسـمع ويرى . واعلموا أن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هـدى محمـد وشـر

الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وقد قال تعالى : (يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون * شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون). وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه". وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الصيام جنة فلا يرفث ولا يفسق وإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم ، والذي نفسي بيدهلخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي ، الصيام لي وأنا أجزي به ، والحسنة بعشر أمثالها " . وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر كله وإن صامه" . وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إلتمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ". وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذ اجتنبت الكبائر) .وأخرج ابن خزيمة وابن حبان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه أنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال :" يا أيها الناس فقد أظلكم شهر عظيم مبارك ، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، شهر جعل الله عليكم صيام يومه فريضة وقيام ليله تطوعا، من تقرب إلى الله فيه بأداء خصلة ، كان كمن أدى فريضة فيما سواه ، ومن أدى فريضة فيه ، كان كمن أدى سبعين فريضة فيمن سواه ، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المواساة ، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه ، من أفطر صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئا . قالوا يا رسول الله: ليس كلنا يجد

ما يفطر الصائم ، فقال رسول الله عليه وسلم : يعطي الله هذا الثواب من أفطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مزقة لبن ، هو شهر أوله رحمة ، وأوسطه مغفرة ، وآخره عتق من النار . من خفف فيه عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار ، فاستكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم ، وخصلتين لا غناء لكم عنهما . فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم ، فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه ، فأما الخصلتان اللتان لا غناء لكم عنهما ، فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار . ومن سقى صائما على ظمإ سقاه الله من حوضه شربة لا يظمأ بعدها أبدا حتى يدخل الجنة " ألآ فطوبى لعبد وفق لمتابعة سنة خير العباد فإن ذلك التقوى والتقوى خير الزاد وقد قال تعالى ، وهو آخر آية نزلت : (واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون) . انتهت .

خطبة فضل صلاة الجمعة

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي جعل صلاة الجمعة من أعظم أعياد الإسلام ، والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينها وزيادة ثلاثة أيام ، وهي في حق الفقراء والمساكين بمنزلة حج بيت الله الحرام . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده الذي اصطفاه ولكافة الخلق أرسله . والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وعلى ءاله وصحبه أجمعين ، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فيا أيها الناس اتقوا الله حق التقوى ، وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعالى يسمع ويرى . واعلموا أن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقد قال تعالى :(يا أيها الذين ءامنوا إذا نودي للصلواة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلواة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون). وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ، ثم راح إلى المسجد فكأنما قرب بدنه ، ومن راح في الساعة الثانية ، فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة ، فكأنما قرب

كبشا أقرن ، ومن راح في الساعة الرابعة ، فكأنما قرب دجاجة ، ومن راح في الساعة الخامسة ، فكأنما قرب بيضة . فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر). وأخرج مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذ اجتنبت الكبائر" وفي سنن ابن ماجة من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : خطبنا رسول صلى الله عليه وسلم فقال : " أيها الناس توبوا إلى الله تعالى قبل أن تموتوا ، وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا ، وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له ، وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجبروا ، واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في شهري هذا من عامي هذا إلى يوم القيامة ، فمن تركها في حياتي أو بعدي وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها أو جحودا بها ، فلا جمع الله شمله ولا بارك له في أمره ، ألآ ولا صلاة له ألآ ولا زكاة له ألآ ولا صوم له ألآ ولا حج له ألآ ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه ". وأخرج مسلم عن أبي هريرة وابن عمر أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعواد منبره يقول : " لينتهين أقوام عن وضعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين " . وعن ابن عباس رضي الله عنه " من ترك الجمعة ثلاثا ، كتبٌ عند الله منافقا في كتاب لا يمحى ولا يبدل ، من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الإسلام وراء ظهره ". فعليكم بامتثال المأمورات واجتناب المنهيات ، ولا تغرنكم الحيواة الدنيا ، فإنها متاع قليل عما قليل تفنى ، والآخرة خير وأبقى . وقد قال تعالى : (إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت . انتهت

خطبة فضل الصلاة

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي قاد عباده إلى جنته فضلا وكرما بسلاسل الإيجاب وأوجب علينا طاعته ، وما أوجب إلا جزيل الثواب والسلامة من العقاب . أحمده تعالى وأشكره على نعمة الإيمان ، وما من به علينا من دوام العافية والإحسان ، وأشهد أن لا إله

إلا الله وأن محمدا رسول الله شهادة عبد منيب خاشع أواه ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحابته من الأزل إلى الأبد

أمـــا بــــعـــد:

فيا أيها الناس اتقوا الله في السر والإعلان وجددوا الإيمـــان بـدوام الإحســان ، واعلموا أن خير ما تقربتم به إلى الله تعالى ، أداء المفروضات ، وخير الـــورع ترك المحرمات ، وآكد المفروضات الصلـــوات الخمـس الواجبــات ، فعليكـم بالمحافظة عليها في سائر الأوقات . فقد قال تعالى : (حافظوا علـــى الصلـوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) وقال : (إن الصلواة تنهى عـــن الفحشــاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون) واعلموا أن خير الحديث كتـــاب الله ، وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالـــة وكــل ضلالة في النار. وعليكم بالجماعة فمن شذ ، شذ به إلى النــــار . و قـــد أخـــرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أنه قـال: سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: " بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إلــه إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصـــوم رمضـــان ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلا " ابن آدم تتغافل بدنياك والأيام تنعاك ، والقـبر غايتك واللحد مثواك ، فريق في الجنة وفريق في السعير. كما في محكم التــنزيل المستحيل في حقه التبديل والتزوير . فطوبى لعبد بصر بعيوبـــه وتداركـــه قبــل الفوات وتزود لميعاده وأرضى ربه قبل حلول الممات قـــال تعـــالى (قـــد افلـــح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكواة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكـــت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولائك هم العادون والذين هـــم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون أولائك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) انتهت .

خـــطـــبة المـــؤاخـــاة في الإسلام

لمولانا شيخ الإسلام / الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي آخى بين الأرواح وألف بينها قبل الظهور الأشباح ، وعلمنا علـــى لسان نبينا أن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده الذي اصطفاه ولكافة الخلق أرسله . والصلاة والسلام على من آخى بين المهاجرين والأنصار وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد:

فيا أيها الناس اتقوا الله حق التقوى ، وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعالى يسمع ويرى . واعلموا أن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقد قال تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون . يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون . يا أيها الذين آمنوا إجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم . يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم.

وفي صحيح ابن خزيمة وابن حبان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال :" أيها الناس فإن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها. يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم ". وروى أحمد في مسنده عن أبي نضرة أنه قال : حدثنا من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو على بعيز يقول :" يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد ألآ لا فضل لعربي على عجمي ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى خيركم عند الله أتقاكم " . وأخرج مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تناجشوا ولا يبع أحدكم غلى بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم " وقد قال تعالى : (ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد . إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد . ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد . وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد . ونفخ في الصور ذلك اليوم الوعيد . وجاءت كل

نفس معها سائق وشهيد . لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) . ولقد علمت يا إنسان وكلنا ذلك الإنسان أن الناس يوم القيامة صنفان ، صنف مقرّب مصان ، وآخر مبعد مهان. صنف جمعت لهم الرغائب والآمال ، وجعلت لهم الأرائك والكلال ، وصنف أعدت لهم السلاسل والأغلال والأراغم والصلال وضروب الأهوال والأنكال . ولم تدر من أي صنفين أنتَ ، ولا من أيّ فرقين كنتَ . وأخرج البخاري عن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه رفعه أنه قال :" إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل ، فأما اتباع الهوى ، فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة ألآ فإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة ، وإن الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل" . انتهت

خطبة المولد النبوي الشريف
لمولانا شيخ الإسلام/ الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي منّ علينا بوجود سيد الأولين والآخرين الذي قال في حقه (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا سيد الأنبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وعلى آله وصحابته الهادين المهتدين ، والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :
فيا أيها الناس إتقوا الله تعالى حق التقوى ، وتنافسوا في محبة حبيبه وصفوته بإتباعه وطاعته ، والإستمساك بهديه وسنته صلى الله عليه وسلم ، وعلى صحابته وعترته فقال تعالى : (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال تعالى : (ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ، وقال تعالى : (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله .) . و روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين . وقال عمر : لأنت يا رسول الله أحب إليّ من كل شيء إلا من نفسي التي بين جنبيّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه التي

بين جنبيه ، فقال عمر: لأنت يا رسول الله أحب إليّ من كل شيء حتى من نفسي التي بين جنبيّ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الآن يا عمر " وقال علي كرم الله وجهه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلينا من أموالنـــا وأولادنـــا وآبائنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظماء. وقد قالوا : إن في القلب طاقـــة لا يسدها إلا محبة الله ورسوله ، ومن لم يظفر بذلك فحياته كلها هموم وحســـرات ، وآلام وغموم . ألآ فسيروا بسيرة هؤلاء في محبة خير العباد الذي مـــن فيضـــه حصلت نعمة الإيجاد والإمداد وقد قالوا : إن الإحسان يسترق الإنسان فالنبي صلى الله عليه وسلم هو المحسن إلى سائر الأكوان مع ما فيه من أوصاف حميدة وأخـــلاق مجيدة . وقد قال تعالى : (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليـــه مـــا عنتـــم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هـــو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

انتهت الخطب الأولى.

هـــذه هي الخـــطـــبة الـــثـــانـــية للجمعة

الحمد لله الذي أمرنا بسعوى وابتغاء الوسيلة ، وحضنا على طلب الدرجة الرفيعـة له والفضيلة ، أمرنا أمرا بدأ فيه بنفسه ، وثنى بملائكة قدسه ، وثلث بـــالمؤمنين من جنه وإنسه وقال تشريفا لنبيه وتكريما (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذي آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) وأخرج مسلم عن أنس أن رســول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ، ومن صلى عليّ عشرا صلى الله عليه مائة ، ومن صلى عليّ مائة صلـــى الله عليه ألفا ، ومن صلى عليّ ألفا كُتب له براءة من النفاق وبراءة من النار وبـراءة من العذاب" (وفي رواية زاحمت كتفه كتفي على باب الجنة). فعليكم بالإكثار من الصلاة على النبي شكرا ، تجدوا ذلك عند الله هو خيرا وأعظم أجرا . اللهم صـل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيـم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد . اللهم صل عـــلـــى محمـــد عبـــدك ورسولك النبي الأمي . اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لمـــا سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آلـــه حـــق قـــدره ومقداره العظيم . ورضي الله عن صحابته وخلفائه الراشدين الـــهادين المـــهتدين

وعن الصديق الأكبر سيدنا أبي بكر المنير الأنور ، وعن سراج أهل الجنة الناطق بالصواب شهيد المحراب أبي حفص سيدنا عمر بن الخطاب ، وعن منفق الأموال في رضى الرحمن أبي عبد الله سيدنا عثمان ابن عفان ، وعن باب مدينة العلم ليث بني غالب أبي الحسن سيدنا علي بن أبي طالب ، وعن الستة الباقية لازالت إلى العلى راقية . اللهم انصرنا بهم وانصر من نصر الدين واخذل من خذل المسلمين . اللهم أهلك من كان في هلاكه راحة المسلمين ، ودمر أعداء الدين واجعل أموالهم وذراريهم غنيمة للمسلمين ، واكتب السلامة والعافية لجميع المسلمين ، ونجنا من كل بلاء وربا وغلاء وطاعون وزنا ووباء ، طهر من جميع ذالك بلدنا خاصة وبلاد المسلمين عامة . واغفر لنا ولوالدينا ولأشياخنا ولمن سبقونا بالإيمان وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات. اللهم ارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك. اللهم فرج عن أمة سيدنا محمد (ثلاثا).
عباد الله : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تتقون) أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

دعاء الاستسقاء

اللهم اسق بلادك وارحم عبادك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت . اللهم إنا نستغفرك إنك كنت غفارا ، وأرسل السماء علينا مدرارا . اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين . اللهم أنبت لنا الزرع وأدر لنباته الضرع وارفع عنا الجهد والجوع والعري واكشف عنا من البلاء ما لا يكشفه غيرك .

تلكم هي الخطب التي كان الشيخ إبراهيم نياس يلقيها في مسجده الجامع بمدينته المحروسة جزاه الله عنا وعن الإسلام خيرا كثيرا دائما آمين .

خطبة الحج

لمولانا شيخ الإسلام/ الحاج إبراهيم نياس

الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس ومثابة وأمنا ، دعا عباده إلى حجه من كل فج عميق فلبوه ووافوه قرنا قرنا . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده الذي اصطفاه ولكافة الخلق أرسله .
والصلاة والسلام على من قال للمومنين أفضل حجة القائل : أشهر الحج : شوال ذو القعدة وعشرة ذي الحجة ، وعلى آله وصحابته والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :
فيا أيها الناس اتقوا الله حق التقوى ، وراقبوه مراقبة من يعلم أنه تعالى يسمع ويرى . واعلموا أن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار . وقد قال تعالى :
(الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب * ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله من الضالين * ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم * فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولائك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب * واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون) .
واخرج البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه ".
وأخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "العمرة إلى العمرة كفارة لما بينها وليس للحج المبرور جزاء إلا الجنة ". وأخرج الترميذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب